

121982 - حكم شراء أسهم شركة "دو" للاتصالات

السؤال

لا أتعامل في البورصة بالمرّة ولكني أحببت أن استثمر بعض الأموال في أسهم إحدى شركات الاتصالات الحديثة ، وهي تحديداً شركة "دو" للاتصالات المتكاملة في دولة الإمارات (المشغل الثاني) بعد اتصالات ، فهل هناك حرج في شراء أسهمها؟

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

جواز المساهمة في شركة ما يتوقف على معرفة أنشطتها وسلامتها من العمل أو الاستثمار المحرم ، وذلك لأن المساهم يعد شريكاً في أعمال الشركة وأنشطتها بقدر حصته من الأسهم.

وليس لنا معرفة تامة بنظام الشركة ومعاملاتها ، لكن إليك بعض الضوابط العامة :

1- لا يجوز شراء الأسهم في شركة تتعامل بالربا قرضاً أو اقتراضاً ؛ لعظم حرمة الربا وإثم المشاركين فيه ، وقد جاء في بعض المواقع الإخبارية " أن شركة (دو) وقعت اتفاق قرض بقيمة ثلاثة مليارات درهم (817 مليون دولار) من خلال بنك المشرق وبنك وست ال.بي وهما مديراً للاكتتاب في القرض والمنظمان الرئيسيان له " .

فإذا كان هذا قرضاً بفائدة ، فهو ربا ، ولا يجوز شراء أسهمها حينئذ .

2- لا يجوز شراء الأسهم في شركة تودع جزءاً من أموال المساهمين في البنوك الربوية لغير ضرورة الحفظ ؛ لما سبق من تحريم الربا قرضاً أو إقراضاً .

3- لا يجوز شراء الأسهم في شركة لها نشاط محرم ، كتنشر المواقع الإباحية على الإنترنت - دون رقابة تقلل منها قدر

المستطاع - ، أو تمكين المشترك من استعمال القنوات المحرمة ، أو المشاركة في المسابقات القائمة على الميسر .

فإذا سلمت الشركة من ذلك ، فلا حرج في شراء أسهمها .

والله أعلم.